S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/19272
17 November 1987
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

مذكرة من رئيس مجلس الامن

وجهت الرسالة المرفقة المؤرخة في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ الى رئيس مجلس الامن من المراقب الدائم لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لدى الامم المتحدة . ووفقا للطلب الوارد في الرسالة ، يعمم نصها بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الامن .

المرفق

رسالة مؤرخة في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧
موجهة الى رئيس مجلس الامن من المراقب الدائم
لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية
لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أبعث اليكم بالرسالة المؤرخة في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ الموجهة الى الأمين العام للأمم المتحدة من وزير خارجية جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية .

وأكون ممتنا اذا تكرمتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الامن .

(توقيع) باك جيل يون
السفير
المراقب الدائم
لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية
لدى الامم المتحدة

ضميمة

رسالة مؤرخة في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧
موجهة الى الامين العام من وزير خارجية جمهورية
كوريا الديمقراطية الشعبية

أقدم الى سعادتكم أسمى تحياتي وأبعث اليكم بهذه الرسالة بصدد الذكرى السنوية الثانية عشرة لاعتماد القرار ٣٣٩٠ باء (د - ٣٠) بشأن قضية كوريا في الدورة الثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة .

وكما تعلمون جيدا ، كانت الجلسة العامة ، المعقودة في ١٨ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٧٥ ، في الدورة الثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة قد اعتمدت مشروع القرار المقدم من ٤٣ بلدا بشأن قضية كوريا بأغلبية ٥٤ صوتا مقابل ٤٣ صوتا .

ويوضح هذا القرار المسائل المتعلقة بحل "قيادة الامم المتحدة" ، وسحب جميع القوات الاجنبية من كوريا الجنوبية ، والاستعاضة عن اتفاقية الهدنة باتفاق صلح وازالة المجابهة العسكرية بين الشمال والجنوب وبالتالي إقامة سلم دائم ، في شبه جزيرة كوريا ، والتعجيل بإعادة توحيد البلد سلميا وبصورة مستقلة .

يجسد هذا القرار الرغبة الاجماعية للشعب الكوري ومطلب الشعوب المحبة للسلم في العالم من أجل تحقيق السلم في كوريا وإعادة توحيدها سلميا طبقا لميثاق الامم المتحدة .

وبالرغم من ذلك لم يتحقق هذا القرار العادل حتى الآن وبعد مرور ١٢ عاما ولاتزال معوقات وعقبات كبيرة تقف في طريق إعادة توحيد كوريا . ويعود الامر كليا الى سياسات التجزئة والمواجهة من جانب الولايات المتحدة وسلطات كوريا الجنوبية في تجميد التجزئة وإنشاء "كوريتين" .

لقد بذلت حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية جهدا مخلصا من أجل تحويل الهدنة الى سلم دائم وتخفيف التوتر في كوبا ، وبالتالي تهيئة الظروف المواتية للتعجيل بإعادة توحيد كوريا سلميا وبصورة مستقلة حسبما طلبه القرار العادل الذي اتخذته الجمعية العامة للأمم المتحدة .

وفي السنوات الأخيرة ، قدمت حكومة جمهوريتنا التي تضع ثلاثة مبادئ - الاستقلال وإعادة التوحيد سلميا وتحقيق وحدة وطنية كبرى - كمبدأ أساسي لإعادة التوحيد الوطني ، عدة مقترحات معقولة - انشاء جمهورية كوريا الكونفدرالية الديمقراطية ، إجراء محادثات ثلاثية الأطراف ، إجراء محادثات سياسية وعسكرية رفيعة المستوى بين الشمال والجنوب ، إجراء محادثات بين رئيسي الوزراء ، إجراء محادثات برلمانية بين الشمال والجنوب ، وقف التدريبات العسكرية الواسعة النطاق ، تحويل شبه الجزيرة الكورية الى منطقة سلم خالية من الأسلحة النووية الخ ، وبذلت قصارى جهدها من أجل تنفيذها .

لقد حولنا بالفعل أعدادا ضخمة من القوات المسلحة من الجيش الشعبي الذي قوامه ٠٠٠ ١٥٠ شخص الى البناء السلمي ، وهو الدليل الواضح على الجهود الصادقة التي تبذلها حكومة جمهوريتنا من أجل السلم في شبه الجزيرة الكورية وإعادة التوحيد سلميا . وليست هذه قط هي جميع المساعي التي بذلتها حكومة جمهوريتنا .

وكما تعلمون ، فقد قدمت حكومة جمهوريتنا اقتراحا من خمس نقاط بشأن التحقيق الكبير المرحلي للأسلحة في تموز/يوليه الماضي ، وأعلنت بعد ذلك تخفيض عدد القوات العسكرية من جانب واحد الى ٠٠٠ ١٠٠ شخص بنهاية هذه السنة من أجل تحقيق طفرة بتخفيض كبير في الأسلحة في شبه الجزيرة الكورية وتعمل حاليا على ترجمة ذلك الى حقيقة واقعة . ومن أجل مناقشة المسائل المتعلقة بخفض الأسلحة والوفاق في شبه الجزيرة الكورية اقترحنا مرارا أن تعقد الولايات المتحدة وسلطات كوريا الجنوبية محادثات وزيري خارجية كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية بمشاركة وزير خارجية الولايات المتحدة ، وأن تعقد محادثات أولية متعددة الأطراف أو ثنائية على مستوى نواب الوزراء من أجل نجاح سير تلك المحادثات .

ويتفق اقتراحنا بإجراء تخفيض عسكري ضخم مع مضمون قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي اتخذته في دورتها الـ ٣٠ ، وبناء عليه فإن تنفيذ اقتراحنا بالتخفيض العسكري سيكون بمثابة تنفيذ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة .

بيد أن سلطات كل من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية تميل الى الانقسام والمواجهة وإشارة التوتر بدلا من الرد بشكل ايجابي على اقتراحنا المعقول .

وتعزز هذه السلطات بشكل متزايد الاسلحة النووية وغيرها من أحدث الاسلحة والمعدات العسكرية وتقوم بتمرينات عسكرية متتالية واسعة النطاق في جنوب كوريا انتهاكا لقرار الجمعية العامة للامم المتحدة واتفاق الهدنة الكوري في الوقت الذي تسيء فيه أخيرا استخدام "أوليمبياد ١٩٨٨" بتعزيزها المكثف للقرارات العسكرية في جنوب كوريا وما يجاورها متذرعة بذريعة "توفير ضيافة آمنة" للأوليمبياد .

كما رأينا أعلاه فإن سلطات كل من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية لا تقتصر على رفض هذا القرار العادل للجمعية العامة للأمم المتحدة فحسب وانما ترفض أيضا قبول المقترحات المعقولة العديدة التي تقدمت بها حكومة جمهوريتنا .

ويثبت هذا أنها تتكلم عن "الانفراج" و "إعادة التوحيد" في حين أنها لا تسعى في الواقع إلا الى التوتر والانقسام .

واليوم تؤيد سلطات كوريا الجنوبية تزامن عضوية شمال وجنوب كوريا في الامم المتحدة بوصفهما بلدا منقسما ، متحدثة بضجة وصخب عن "عالمية الامم المتحدة" ، موفرة بذلك إعلانا آخر للانفصاليين الحقيقيين .

وكما تعلمون فإن حكومة جمهوريتنا ظلت على الدوام متمسكة بموقفها بعدم انضمام شمال وجنوب كوريا الى الامم المتحدة قبل إعادة توحيد كوريا وأنها لو فعلت ذلك ، فينبغي لها أن تنضم بوصفها كوريا واحدة مفردة بعد انشاء حكومية كونفدرالية موحدة على الاقل .

واذا انضمت شمال وجنوب كوريا الى الامم المتحدة على انفراد ، فسترتكب تجاه أمتنا جريمتين تاريخيتين هما تجميد الوضع الراهن الانفصالي بشكل قانوني وادامة أمد انقسام أمتنا وبلدنا اللذين مازالا أمة واحدة ودولة واحدة ، إلى قسمين .

ولاينبغي للانقسام والتوتر البقاء بعد الآن في شبه الجزيرة الكورية كما ينبغي تنفيذ قرار الجمعية العامة للامم المتحدة القاضي بالتعجيل في إعادة توحيد كوريا .

وانني لممتن لعنايتكم لما أبديتموه من اهتمام بالغ بالتوصل الى حل عادل للمسالة الكورية وآمل في أن تسعوا على الدوام لتنفيذ اقتراحنا بتخفيض الاسلحة واقتراحاتنا المعقولة الاخرى التي سنتقدم بها في المستقبل .

وأعرب عن توقعي بأنكم ستتخذون الخطوات المناسبة التي تكفل الاسراع في تنفيذ القرار العادل الذي اتخذته الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن تحويل الهدنة الكورية الى سلم دائم وايجاد الظروف المؤاتية للتعجيل في إعادة توحيد كوريا على نحو يتسم بالاستقلال والسلم .

وختاما ، أتمنى أن تحقق سعادتكم نجاحا جديدا في الأعمال المسؤولة التي تضطلعون بها . كما أتمنى لسعادتكم الصحة الجيدة ولأسرتكم السعادة .

كيم يونغ نام
وزير خارجية
جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية

- - - - -